

## تفسير سورة القدر

محمد المعيوف

هذه السورة العظيمة الوجيزة البليغة بفضل هذه الليلة المباركة ذكر الله في موطن اخر في اي موضع يا اخوان انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل هذا الحكيم - 00:00:00

فهي الليلة المباركة والتي سميت بهذا الاسم العظيم ليلة القدر غدنا انزلناه. انزل ماذا؟ القرآن. طيب اين لك في القرآن؟ هل ذكر في السورة؟ لا ولكن مفهوم هذى قاعدة في الظمير في مرجع الظمير. انه في بعض الاحيان قد لا يذكر له متعلق يرجع اليه لكن يفهم من السياق. وبذلك قول - 00:00:17

عليه السلام اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ما التي توارت الحجاب؟ ومع ذلك ما الشمس. لكن لا ريب يفهم هذا من السياق ان المراد به الشمس - 00:00:44

انزل الله تعالى القرآن كله ليلة القدر. كما قال عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. وليلة القدر في رمضان وانزله تعالى كما يقول ابن عباس جملة الى بيت العزة. السماء الدنيا - 00:00:59

ثم نزل بعد ذلك مفرقا على النبي صلى الله عليه وسلم منجبا حسب الواقع والحوادث في ثلاث وعشرين سنة وحكمة الانزال مفرقا ما ذكرها ربنا عز وجل في قوله كذلك ايش؟ وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. قال تعالى كذلك ليثبت بي فؤادك ورتلناه ترتيللا. الكاف هنا - 00:01:15

يا اخوان الكاف ما نوعه التفسير لغة مهمة في التفسير جدا يا اخوان يعني انزلناه مفرقا لاجل ثبيت فؤادك يا محمد واذا كان نزل مفرق على ثلاثة وعشرين سنة لثبيت قلب محمد صلى الله عليه وسلم. فكوني اخو الانسان يقرأ ليه ونهاره ويرد - 00:01:41 على قلبه ليه ونهاره لا ريب ان يكون ذلك ادعى الى ثباته. فهذا الورد الذي تقرأه اكثر الناس يا اخوان وهذه معلومة لابد ان نتخلص منها. يقرأ القرآن لمجرد الاجر نعم الاجر عظيم ومطلب عظيم. لكن لا - 00:02:05

تحصل قراءة القرآن في هذا الامر القرآن يا اخوان غaiات وامور عظام والاجر لا شك منها اقرأه لثبات قلبك اقرأه لهديتك يقرأه لشفاء قلبك وشفاء صدرك اقرأه ليكون ربيع قلبك ونور صدرك وجلاء حزنك وذهاب همك وغمك - 00:02:25

اقرأوا لهذه الامور ولغير هذه الامور قال تعالى وما ادراك ما ليلة القدر؟ ليلة القدر خير من الف شهر. لماذا سميت ليلة القدر يا اخوان او لا عظم قدرها عند الله عز وجل - 00:02:52

والامر الثاني لانه تقدر فيها او يقدر فيها ويحصل من اللوح المحفوظ ما يكون في السنة باكمالها. الامر الثالث ولأن العمل الصالح له قدر و شأن ومكانة ومنزلة عند الله في هذه الليلة. ولهذا قال ليلة القدر خير من الف شهر. يعني العمل الصالح في ليلة واحدة - 00:03:09 خير من الف شهر معظم الكريم وما اعظم فضله وجوده واحسانه. ليلة واحدة خير من الف شهر لمن وفق اليه ولا تقدر كما لا يخفاكم في رمضان. وهي في العشر الاواخر - 00:03:29

وفي اوتاره ماذا يا اخوان؟ في اوتاره ابلغ المسلم يحرص عليها يا اخوان ويطلبها في في مظانها وفي وقتها. ويشهد في هذا الامر وفي الحديث من قام ليلة بقدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:03:45

تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام. هي حتى مطلع الفجر. الروح من هو يا اخوان؟ وعطفه على اولئك من عطف ماذا؟ الخاصة على العام والنكتة هنا والفائدة ما هي؟ نعم الاهتمام بشأنها يا اخوة - 00:04:06

هذى قاعدة في البلاغة عطف العام او خاص او الخاصة على العام بالعكس فاذا ذكر خاص عطف عليه او عطف هو العام فهذا يعني

الاهتمام بامرہ والتنصیص علیہ یدل علی اہمیتہ. هذه - 00:04:27  
کلها سلام الی طلوع الفجر ودل علی ان اللیل یستمر فی الشرع الی طلوع الفجر - 00:04:43